

تدريبات مبتكرة لتوظيف مهارة الفلاوتات (Harmonics Note) على آلة العود

إيهاب عاطف بولس*

مقدمة البحث :

العود من الآلات الموسيقية العربية وقيل عنه "سلطان الآلات" ولقد تطورت أساليب العزف له على مر العصور بدءاً من المدرسة التقليدية والتي تميزت بالتطريب و الشجو وأيضاً الهدوء والتآني الذي كان ترجمة حقيقية لروح العصور بطء السرعة في الأداء ، والإغراق في التطريب ، وإشباع المقام الأساسى وذلك من خلال العزف فى جنس الأصل و منطقة القرار للمقام^(١) الى أن ظهرت المدرسة الحديثة والتي تميزت بالإبتعاد عن قالب التطريب والبحث والاتجاه إلى قالب الوصفية والتعبيرية وتطبيق التقنيات الغربية (العالمية) مما أعطى لأسلوب العزف والتأليف لآلة العود شكلاً جديداً عما كانت عليه من قبل وتتنوعت فى المدرسة الحديثة أساليب استخدام الريشة ، فكثرت استعمال الريشة المقلوبة، والتي تحتاج إلى سرعة في الأداء وأيضاً إستحداث زخارف جديدة فى العزف على آلة العود وكثرة استخدام التآلفات (Chord) والتآلفات المفككة (Broken Chor) والاربيجات (القفزات التوافقية) (Arpeggio) ومع كل هذه التطورات أتجهت صناعة العود للبحث والتطوير ليتناسب الصوت الصادر من العود مع هذه التطورات فى الأداء الأمر الذى دعى الصناع إلى نقل بعض اساليب تصنيع آلة الجيتار إلى العود مثل طريقة صناعه وجه العود بتقنية الدوبل ساوند "Double sound" ومازال الباحثون يسعون لإكتشاف وإستحداث أساليب جديدة تواكب سمات الموسيقى فى هذا العصر. ومع تطور هذه الأساليب ظهرت العديد من المهارات العزفية الجديدة والغير تقليدية التى تبرز وتوضح هذه الاساليب والتي أسهمت بوضوح فى إصدار صوت مختلف وجديد من العود، ومثل هذه المهارات الجديدة تجذب آذان العازفين وتزيد من إقبالهم على إتقان آلة العود فى المراحل المتقدمة وليست للمبتدئين^(٢).

مشكلة البحث :

لاحظ الباحث من خلال الإستماع والإطلاع أن مهارة الفلاوتات (Harmonics Note) والمستخدمه فى العزف على آلة الجيتار والغير مستخدمة بصورة ملحوظة وغير مدرجة فى أساليب

* مدرس بقسم التربية الموسيقية - موسيقى عربية - كلية التربية النوعية - جامعة أسيوط .

(١) محمد عبد الهادى ديبان: " عالم آلة العود " - دار الفكر العربى - القاهرة - ١٩٩٩م - ص ١٦٥ بتصرف الباحث.

(٢) محمد عبد الهادى ديبان: " عالم آلة العود " - مرجع سابق - ص ١٨٨ بتصرف الباحث.

العزف على آلة العود لأنها تعتبر مهارة مركبة تحتاج من العازفين إمتلاك وتطبيق العديد من المهارات فى آن واحد، الأمر الذى دعى الباحث إلى إعداد تدريبات مبتكرة لتوظيف مهارة فلاوتات (Harmonics Note) على آلة العود .

أهداف البحث :

- ١- التعرف على طريقة أداء مهارة فلاوتات (Harmonics Note) على آلة الجيتار .
- ٢- التعرف على طريقة أداء مهارة فلاوتات (Harmonics Note) على آلة العود .
- ٣- ابتكار تدريبات لتوظيف مهارة فلاوتات (Harmonics Note) على آلة العود .

أهمية البحث :

قد يسهم البحث الحالى فى نشر مهارة فلاوتات (Harmonics Note) بين عازفى آلة العود .

أسئلة البحث :

- ١- ما طريقة أداء مهارة فلاوتات (Harmonics Note) على آلة الجيتار .
- ٢- ما طريقة أداء مهارة فلاوتات (Harmonics Note) على آلة العود .
- ٣- ما التدريبات المبتكرة لتوظيف مهارة فلاوتات (Harmonics Note) على آلة العود .

حدود البحث :

حدود مكانية : جمهورية مصر العربية .

حدود زمنية : ٢٠٢٤م

إجراءات البحث :

أ- منهج البحث : يتبع هذا البحث المنهج الوصفى .

ب- عينة البحث : مجموعة من التدريبات المبتكرة لتوظيف مهارة فلاوتات (Harmonics Note) على آلة العود .

ج- أدوات البحث : تقتصر أدوات البحث على وضع مجموعة متدرجة من التدريبات المبتكرة لمساعدة العازفين فى توظيف مهارة فلاوتات (Harmonics Note) على آلة العود .

مصطلحات البحث :

المهارة "Skill" : (١)

إشارة إلى نشاط معقد يتطلب فترة من التدريب المقصود و الممارسة المنظمة و الخبرة المضبوطة بحيث يؤدي بطريقة ملائمة .

فلاوتات "Harmonic Note" : (٢)

هي مهارة لإصدار الصوت التوافقي لأي نغمة وذلك بعد اثنتي عشر مسافة تالية للنغمة الأولى، أي بعد اوكتاف كامل ويرمز لها في البحث الحالي برمز (H) .

الدوبل ساوند "Double sound" : (٣)

والمقصود به تحسين صناعة العود ليصدر صوت مختلف وأفضل برنين ممتد ليصبح وجة العود مكون من وجهين "Double" من خشب السيدر (خشب أكثر صلابة من باقي الاخشاب) بسمك واحد ملئ لكل وجة ولتثبيتهم معا يضع بينهما مادة تسمى نيموكس . و صاحب الفكرة هو "ماثيوث دامن" المانى الجنسية وهو صانع للآلة الجيتار، وأول من طبق هذه الطريقة على العود هو " فاروق تورنر " من تركيا .

وينقسم هذا البحث إلى جزئين:

أولاً: الإطار النظري:

- ويشمل الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث.
- مهارات العزف على آلة العود .
- مهارة فلاوتات (Harmonics Note) على آلة الجيتار .

ثانياً: الإطار التطبيقي:

- مهارة فلاوتات (Harmonics Note) على آلة العود .
- التدريبات المبتكرة لتوظيف مهارة فلاوتات (Harmonics Note) على آلة العود .

أولاً: الجزء النظري:

- الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث:

من خلال البحث والاطلاع وجد الباحث مجموعة من الدراسات التي تناولت التدريبات للعود كالتالي:

(١) فؤاد أبو حطب ، آمال صادق : علم النفس التربوي - مكتبة الأنجلو المصرية - القاهرة ١٩٨٤ - ص ٥٣٣ .

(٢) محمود يوسف بكير : فن الجيتار - دار ميوزك للصحافة والطباعة والنشر - لبنان ٢٠١٩ ص ٨٣ .

(٣) مقابلة مع بعض صناع آلة العود .

الدراسة الأولى : " تدريبات مقترحة لتنمية قدرات دارسي آلة العود على أداء مهارة البصمة " (١)
هدفت الدراسة إلى : التعرف علي مدارس العزف على آلة العود و التعرف على اهم تقنيات العزف على آلة العود وإقتراح تدريبات متدرجة لتسهيل اكتساب دارسي آلة العود لمهارة بصمة الإصبع. **واتبعت المنهج الوصفي (تحليل المحتوى) نتائج الدراسة** عرض الباحث مراحل تطور العزف علي آلة العود من خلال تتبعه تاريخياً لمدارس العزف من سنة ١٨٥٠حتي الوقت الحاضر. عرض الباحث أهم تكنيكيات العزف على آلة العود قدم الباحث مجموعة من التدريبات المتنوعة التي تغطي الأنواع المختلفة للبصمة. **وتتفق الدراسة الحالية مع البحث الراهن** في تناول بعض التدريبات لتذليل صعوبة أداء مهارة الفلاوات على العود ومنهج البحث **وتختلف** في عينة البحث.

الدراسة الثانية : " تدريبات تكنيكية مقترحة من الأجزاء الآلية لبعض أغاني عبد الحليم حافظ لرفع مستوى أداء الطالب المتخصص على آلة العود " (٢)

هدفت الدراسة إلى : التعرف على التقنيات العزفية التي يمكن تناولها على آلة العود من خلال بعض الأجزاء الآلية لأعمال " عبد الحليم حافظ" لرفع مستوى أداء الطالب المتخصص على لآلة العود اقتراح تدريبات تكنيكية من الأجزاء الآلية لبعض أعمال " عبد الحليم حافظ " لرفع مستوى أداء الطالب المتخصص لآلة العود **اتبعت المنهج الوصفي (تحليل المحتوى) نتائج الدراسة** ظهرت في عينة البحث المنتقاة جمل موسيقية تحتوي على بعض تقنيات عزف آلة العود مثل الريشة المستمرة (الفرداش)، واداء الإيقاعات المتنوعة بسرعات مختلفة والتراكيب الإيقاعية السريعة بريشة الصد والرد والفرداش والتدريب على إستخدام الاصبع الرابع (نغمه الحجاز) وكذلك التتابع اللحني الصاعد والهابط وإستخدام الوضع الأساسي في العزف توصل البحث إلى اقتراح مجموعة من التدريبات التكنيكية التي تعتمد على الأجزاء الآلية لبعض أغاني عبد الحليم حافظ ، وذلك بإستخدام نفس التيمات اللحنية المستخدمة داخل هذه الألحان (عينة البحث المختارة). **وتتفق الدراسة الحالية مع البحث الراهن** في تناول بعض التدريبات لتذليل صعوبة أداء مهارة الفلاوات على العود **ومنهج البحث وتختلف** في عينة البحث .

(١) إبراهيم يسرى إبراهيم : كلية التربية الموسيقية- جامعة حلوان - مجلة علوم وفنون الموسيقى -المجلد ٥١- يناير ٢٠٢٤ .

(٢) إسراء السيد فؤاد عباس حسين : كلية التربية الموسيقية- جامعة حلوان مجلة علوم وفنون الموسيقى المجلد ٥١- يناير ٢٠٢٤ .

الدراسة الثالثة : " تدريبات تقنية مستنبطة لآلة العود من قالب اللونجا عند شربل روحانا " (١)
هدفت الدراسة إلى: التعرف على قالب اللونجا عند شربل روحانا وإستنباط تدريبات لآلة العود عند شربل روحانا. **اتبعت المنهج الوصفي** (تحليل المحتوى). **نتائج الدراسة** قام الباحث بإستنباط تدريبات من قالب اللونجا عند شربل روحانا وذلك لتمييز قالب اللونجا بالثراء في التنقل بين الأوضاع العزفية المختلفة مقام نهاوند جهاركا ومقام شدعربان. **وتتفق الدراسة الحالية مع البحث الراهن** في تناول بعض التدريبات لتذليل صعوبة أداء مهارة الفلاوتات صعوبة الأداء على العود **وتختلف** في عينة البحث .

الدراسة الرابعة : " رؤية مقترحة للتدوين الموسيقي لآلة العود من خلال إستحداث مصطلحات خاصة بالتدريب " (٢)

هدفت الدراسة إلى : التوصل إلى بعض الصعوبات التي قد تعوق الطالب أثناء التدريب على آلة العود وإقتراح مصطلحات تعبر عن أساليب التدريب على آلة العود . **اتبعت المنهج الوصفي** (تحليل المحتوى). **نتائج الدراسة** توصل الباحث إلى بعض الصعوبات التي تعوق المتعلم أثناء التدريب على آلة العود. واستعرض الباحث المصطلحات المقترحة وكيفية تدوينها وإلى ماذا تعبر وما تقدمه للطالب أثناء التدريب من مساعدات تسهم في توفير الوقت والمجهود لنقل الأفكار والأساليب المختلفة للمعلم في التدريس إلى المتعلم والحفاظ عليها من الإندثار لتكون في نهاية الأمر مصطلحات تعبر عن أساليب التدريب. **وتتفق الدراسة الحالية مع البحث الراهن** في ابتكار مصطلحات تساعد العازف أثناء التدريبات لتذليل صعوبة أداء مهارة الفلاوتات على العود **وتختلف** في عينة البحث وابتكار مصطلحات تعبر عن مهارة الفلاوتات على العود.

الدراسة الخامسة: " تدريبات تقنية لتذليل صعوبات أداء بعض أجزاء من لونجا فرحفا لرياض السنباطي " (٣)

هدفت الدراسة إلى : تذليل صعوبات أداء لونجا رياض والارتقاء بمستوى الطلاب على الآلة لتلك المقطوعة. **اتبعت المنهج الوصفي** (تحليل المحتوى). **نتائج الدراسة** حدد الباحث أربعة أجزاء داخل اللونجا بها صعوبات عزفية وصاغ الباحث لها تدريبات تقنية يمكن أن تعمل على تذليل

(١) محمد زين العابدين عبد المجيد : كلية التربية الموسيقية- جامعة حلوان مجلة علوم وفنون الموسيقى - المجلد ٥١ - يناير ٢٠٢٤ .

(٢) إيهاب عاطف بولس : كلية التربية النوعية - جامعة المنيا مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية - المجلد ١٠ - يناير ٢٠٢٤ .

(٣) أيمن محمد حسن علي : كلية التربية الموسيقية- جامعة حلوان مجلة علوم وفنون الموسيقى - المجلد ٤٣ - يناير ٢٠٢٠ .

صعوبات عزفها بأن يكون لكل جزء تدريبين، وذلك من خلال وضع الريشة المناسبة لها والتدرج في عزف التدريبات بسرعات بطيئة للوصول إلى عزف الأجزاء الأربعة التي تحتوي على الصعوبات. وتتفق الدراسة الحالية مع البحث الراهن في تناول بعض التدريبات لتذليل صعوبة أداء مهارة الفلاوتات على العود وتختلف في عينة البحث .

- مهارة العزف على آلة العود (١).

المهارة	طريقة الأداء	الرمز
ريشة صد	وتؤدى بضربة قوية من الريشة على الوتر وذلك بتحريك معصم اليد اليمنى من أعلى إلى أسفل وتستخدم لأداء الضغوط القوية .	Λ
ريشة رد	وتؤدى بضربة ضعيفة من الريشة على الوتر، وذلك بتحريك معصم اليد اليمنى من أسفل إلى أعلى وتستخدم لأداء الضغوط الضعيفة في حالة العزف على وتر واحد .	∇
الريشة المستمرة (فرداش)	فيها يتم استمرار عزف النغمة عن طريق ريشة مزدوجة صد ثم رد بحركة سريعة حتى ينتهى الزمن مما يعطى الإحساس بالإستمرارية .	Λ ∇
الريشة البسيطة	وفيها يؤدى زمن كل درجة صوتية بحركة واحدة من الريشة وتكون لأسفل .	Λ
الريشة المزدوجة	وفيها تؤدى كل درجة صوتية بحركتين من الريشة أولهما حركة صد والأخرى حركة رد .	Λ ∇
الريشة المربعة	وفيها تؤدى أربع حركات من الريشة لثلاث درجات صوتية .	Λ ∇ Λ ∇
الريشة المقلوبة	هى الريشة المستمرة فى الصعود والهبوط بصرف النظر عن تغيير الوتر المستخدم .	Λ ∇ Λ ∇

(١) لندا فتح الله ، محمود كامل :- " المنهج الحديث فى دراسة العود " الجزء الأول مكتبة الانجلو - القاهرة - ١٩٨٧م - ص ٣ .

- مهارة فلاوتات (Harmonics Note) على آلة الجيتار (١)

ويمكن تفسيرها فيزيائياً بأن كل نغمة صوتية تتكون من تردد أو إهتزازة أساسية وبداخلها ترددات متسلسلة تبدأ بالتردد الأساسي الذي تستقبله الأذن أولاً. والفلاوتات (Harmonics Note) هي محاولة لعزل الترددات التي بداخل التردد الأساسي التي تستقبله الأذن، وتعزف على أماكن محددة على الآلات الوترية مثل الجيتار وتكون في منتصف المسافة بين الأنف والفرسة أي في منتصف الوتر كما هو موضح في صورة رقم (١-٢) .



صورة (٢)



صورة (١)

طريقة الأداء على الجيتار

يقوم العازف بوضع منطقة بصر الأصبع صورة (٣) وليس طرف أصبع البنصر لليد اليسرى صورة (٤) على الدستانة ١٢ اللوتر الأول مي (E) عن طريق لمس الوتر بنعومة ورقة وكأن الاصبع يطير على الوتر وليس بالطريقة التقليدية في العفوق. وهنا يجب التأكيد على أن موضع الأصبع يكون على الدستانة مباشرة وليس بين الدستانة ١١ و ١٢ كما هو معتاد في العزف، وبمجرد الاستماع إلى بداية ظهور نغمة الفلاوتات (Harmonics Note) يجب على العازف رفع أصبع الخنصر صورة (٥) بسرعة لأن ترك الاصبع على الوتر يعطينا نغمة مكتومة (muted Note) .



صورة رقم (٥)



صورة رقم (٤)



صورة رقم (٣)

ولتحسين الصوت الصادر يجب على اليد اليمنى أن تضرب الوتر بالقرب من الفرسة صورة (٦) لإظهار الصوت بطريقة أفضل من ضرب الوتر بالقرب من الشمسية صورة (٧) .

(١) Seth F.Josel Ming Tsao: "The Techniques of Guitar Playing" Barenreiter Kassel – Basel – London - 1995 ,p 117 .



صورة رقم (٧)



صورة رقم (٦)

ولإصدار جميع النغمات على الجيتار بهذه الطريقة ظهرت الفلاوات الاصطناعية (Artificial Harmonic Note). ويستخدم العازف اليد اليمنى لجعل النغمات مثل (Harmonic Note) فإذا كانت اليد اليسرى تعزف على الدستانة الأولى بالطريقة التقليدية (عق) صورة (٨) يقوم العازف بترحيل اليد اليمنى إلى ما بعد الدستانة ١٢ (منتصف الوتر) بدستانة اى بنفس مقدار أو عدد الدستانة فى اليد اليسرى مضاف إليه (نصف الوتر) اى الدستانة رقم ١٣ ويقوم العازف بإستخدام أصبع السبابة لليد اليمنى فى لمس الوتر فى المكان المراد ويستخدم أصبع البنصر فى ضرب الوتر صورة (٩) ثم يرفع أصبع السبابة بمجرد ظهور (Harmonic Note) ليتم تطبيق قاعدة (Harmonic Note) دائما فى المنتصف صورة (١٠) وبذلك يستطيع عزف جميع النغمات على آلة الجيتار^١.



صورة رقم (١٠)



صورة رقم (٩)



صورة رقم (٨)

ثانياً: الإطار التطبيقي: عينة البحث

- طريقة أداء مهارة فلاوات (Harmonic Note) على آلة العود

قام الباحث بتطبيق طريقة الجيتار على العود ولاحظ أن منتصف الوتر على العود هو المكان بين الأنف والفرسة صورة (١١) عند الدستانة رقم (١٢) أى بعد إنتقاء مرآة العود مع القصعة الدستانة

⁽¹⁾ Seth F.Josel Ming Tsao: "The Techniques of Guitar Playing" – Previous reference - p 11٨ .

رقم (٧) بمسافة ٣ك والتي تساوى ٢.٥ تون أى بعد ٥ دستانة وبذلك يكون مجموع الدستانة لمنصف الوتر ١٢ صورة (١٢) ويجب على إبهام العازف أن يميل قليلا إلى الوراى لىستطيع الوصول إلى الأوضاع العزفية المرتفعة على العود صورة (١٢) .



صورة رقم (١٢)



صورة رقم (١١)

يقوم العازف بوضع منطقة بصر الأصبع صورة (١٣) وليس طرف أصبع البنصر لليد اليسرى عن طريق لمس الوتر بنعومة ورقة وكأن الاصبع يطير على الوتر وليس بالطريقة التقليدية فى العفق وبمجرد الإستماع إلى بداية ظهور نغمة الفلاوتات (Harmonics Note) يجب على العازف رفع أصبع الخنصر صورة (١٤) بسرعة لان ترك الاصبع على الوتر يعطينا نغمة مكتومة (muted Note) .



صورة رقم (١٤)



صورة رقم (١٣)

ولتحسين الصوت الصادر يجب على اليد اليمنى (الريشة) أن تضرب الوتر بالقرب من الفرسة صورة (١٥) وليس بالقرب من الشمسية صورة (١٦) .



صورة رقم (١٦)



صورة رقم (١٥)

ولاحظ الباحث ظهور نغمة الفلاوتات (Harmonics Note) على الدستانة الخامسة صورة (١٧) والسابعة صورة (١٨) على العود ولكن ليس ببقاء منتصف الوتر ،وبعد محاولات لإصدار باقى النغمات بنفس التقنية العزفية بال吉يتار باستخدام أصابع اليد اليمنى صورة سابقة (٨-٩-١٠) فى الضرب بدلاً من ريشة العود، لاحظ الباحث أن هذه الطريقة لا تصلح مع العود بسبب الفرق فى تكوين صندوق الصوت والقصعة وخامة الأوتار بين الجيتار والعود .



صورة رقم (١٨)



صورة رقم (١٧)

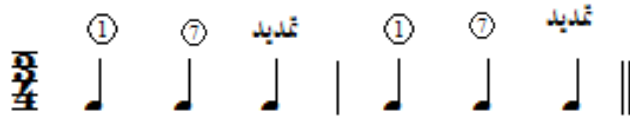
- التدريبات المبتكرة لتوظيف مهارة فلاوتات (Harmonics Note) على آلة العود .

١- التدريب الأول



ويهدف إلى تقوية ريشة العازف (اليد اليمنى) من خلال أداء علامة ♩ بريشة هابطة قوية لضمان استمرار الصوت مقارنة بصوت علامة ♩ والتي تساوى نصف القيمة إستعداداً لضمان وضوح نغمة الفلاوتات فى التدريبات القادمة .

٢- التدريب الثانى



ويهدف إلى تدريب حركة اليد اليسرى على مرآة العود (بدون عقق) بطريقة متدرجة ومنتالية مع كل ضلع فى المازورة فى ميزان 3/4 ضلع الأول اليد اليسرى وضع أول صورة رقم (١٩) ، الضلع الثانى وضع سابع عند إلتقاء المرآة بالقصعة مع مراعاة ان يميل الأبهام قليلاً إلى الوراى صورة رقم (٢٠) ، الضلع الثالث تمديد الاصابع للوصول بالإصبع الرابع (بنصر) إلى منتصف الوتر

وهنا يجب الإنتباه إلى أن التدريب على حركة التمديد أهم من الوصول إلى منتصف الوتر بدقة
صورة رقم (٢١) .



صورة رقم (٢١)

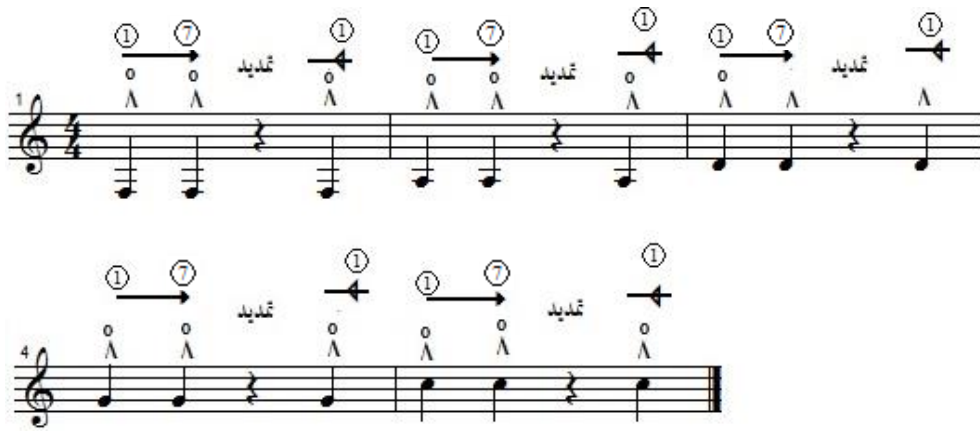


صورة رقم (٢٠)



صورة رقم (١٩)

٣-التدريب الثالث

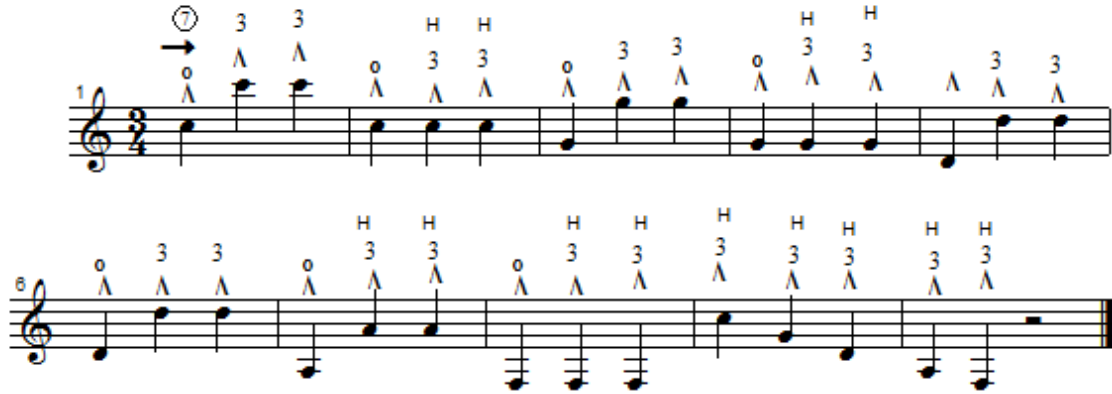


ويهدف إلى التأزر العضلى بين حركة اليد اليمنى (ضربة الريشة) وحركة اليد اليسرى أثناء تغير الأوضاع العزفية المرتفعة على طول المرآة مع مراعاة حركة التغير من الوضع الأول إلى الوضع السابع أثناء اداء الضلع الأول والثانى(باستخدام رنين الوتر المطلق) والتي يرمز لها $\overset{\textcircled{1}}{\longrightarrow} \overset{\textcircled{7}}{\longrightarrow}$ أما فى الضلع الثالث ينتبه العازف إلى تمديد الأصابع فى زمن \downarrow ثم فى الضلع الرابع يستخدم رنين الوتر المطلق للعودة إلى الوضع الأول والتي يمز لها بالرمز $\overset{\textcircled{1}}{\longleftarrow}$

"حيث يعبر ذيل السهم عن مكان بداية حركة اليد اليسرى على المدونة الموسيقية، أما راس السهم فيعبر عن نهاية حركة اليد اليسرى، واتجاه حركة اليد تتحدد حسب اتجاه راس السهم ، أما الرقم الذى يوضع فى الأعلى يعبر عن الوضع الذى سوف يصل له المتعلم فى نهاية الحركة " (١)

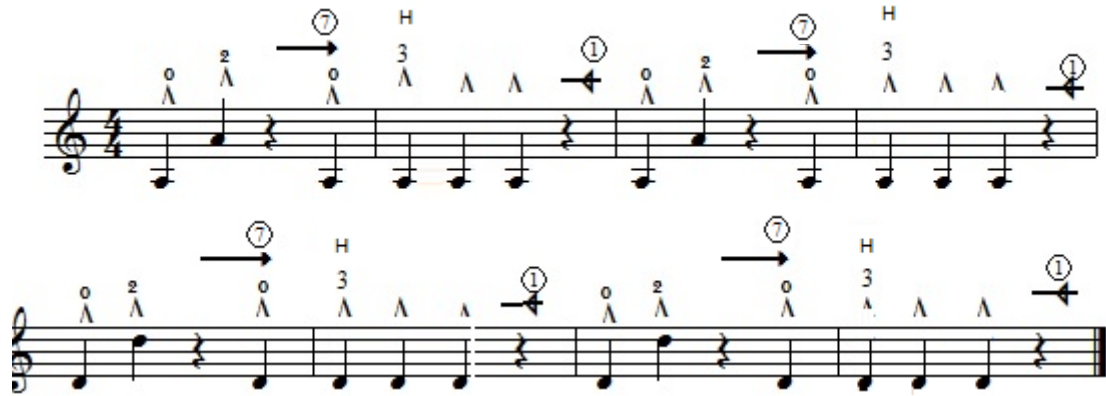
(١) ايهاب عاطف بولس : بحث منشور - مجلة البحوث فى مجالات التربية النوعية - مرجع سابق - ص ١٣ .

٤-التدريب الرابع



ويهدف إلى التدريب على مسافة الأوكتاف على نفس الوتر (منتصف الوتر) في الوضع السابع باستخدام مهارة العفق مازورة (٧-٥-٣-١) وبعد الأداء الجيد لنغمة الأوكتاف والأستماع لها جيدا يقوم باستخدام مهارة الفلاوتات (Harmonics note) مازورة (٢-٤-٦-٨-٩-١٠) وذلك بالتبادل بين المهارتين في نفس ترتيب موازير التدريب ، و يرمز لمهارة الفلاوتات (Harmonics note) في البحث الحالي بالرمز H وتكتب فوق النغمة ولكن تؤدي أوكتاف أعلى .

٥-التدريب الخامس



ويهدف إلى التدريب على مسافة الأوكتاف في الوضع السابع باستخدام مهارة فلاوتات (Harmonics note). ولضمان الأداء الجيد جاءت مسبوقة بنفس المسافة في الوضع الأول وأيضا يهدف إلى التدريب على أداء مهارة الفلاوتات (H) بعد حركة اليد اليسرى من الوضع الأول إلى الوضع السابع لان هذه الحركة مابين الأوضاع هي الشائعة الاستخدام .

٦- التدريب السادس في شكل دولاب راست من تأليف الباحث لتوظيف مهارة الفلاوتات H .

The musical score for exercise 6 consists of four staves. The first staff starts with a treble clef, a key signature of one flat (B-flat), and a 3/4 time signature. It contains a sequence of notes with fingerings (1-7) and accents. The second staff continues the sequence with similar patterns. The third staff shows more complex rhythmic figures with fingerings. The fourth staff concludes the exercise with a final note and a double bar line.

ويهدف إلى أداء جمل لحنية في مقام راست مع توظيف مهارة الفلاوتات (Harmonics note) والتدريب على الانتقال بين الوضع الأول والسابع في مقام الراست والعكس مع الحفاظ على زمن الجملة الموسيقية .

٧- التدريب السابع في شكل دولاب حجاز من تأليف الباحث لتوظيف مهارة الفلاوتات H .

The musical score for exercise 7 consists of three staves. The first staff starts with a treble clef, a key signature of one flat (B-flat), and a 3/4 time signature. It contains a sequence of notes with fingerings (1-7) and accents. The second staff continues the sequence with similar patterns. The third staff shows more complex rhythmic figures with fingerings. The fourth staff concludes the exercise with a final note and a double bar line.

ويهدف إلى أداء جمل لحنية في مقام الحجاز مع توظيف مهارة الفلاوتات (Harmonics note) والتدريب على الانتقال بين الوضع الأول والسابع في مقام حجاز والعكس مع الحفاظ على زمن الجملة الموسيقية والتدريب على أداء مهارة الفلاوتات (Harmonics note) على وتر حر ثم استخدام رنين هذا الوتر في عفق ٣ نغمات على نفس الوتر ببصمة الأصبع مع حركة زحلقة ليصبح طابع الصوت الصادر من هذه النغمات مثل طابع الفلاوتات (Harmonics note) .

نتائج البحث

قام الباحث بالإجابة عن أسئلة البحث وهي كالآتي

١- ما طريقة أداء مهارة فلاوتات (Harmonics Note) على آلة الجيتار.

واستعرض الباحث التفسير الفيزيائي لمهارة فلاوتات (Harmonics Note)، ثم شرح بالتفصيل طريقة الأداء على الجيتار بصورة توضيحية لليد اليسرى وإستخدام أصبع البنصر (٣) فى العفق على منتصف الوتر بمنطقة البصمة وليس طرف الأصبع مع توضيح مكان العفق على الدستانة مباشرة وليس بين الدساتين كما هو معتاد على الجيتار وشرح ضرورة رفع أصبع العازف بمجرد سماع صوت النغمة وشرح مكان اليد اليمنى وطريقة أداء جميع النغمات على الجيتار.

٢- ما طريقة أداء مهارة فلاوتات (Harmonics Note) على آلة العود.

واستعرض الباحث طريقة أداء مهارة فلاوتات (Harmonics Note) على العود بالصور التوضيحية والتي تشابهت مع الجيتار فى اليد اليسرى وأختلفت فى مكان اليد اليمنى (الريشة) مع ذكر أنه لايمكن أداء جميع النغمات على العود كما هو فى الجيتار .

٣- ما التدريبات المبتكرة لتوظيف مهارة فلاوتات (Harmonics Note) على آلة العود .

واستعرض الباحث (٨) تدريبات متدرجة ومتنوعة لشرح توظيف مهارة فلاوتات (Harmonics Note) على العود مع محاولة الوصول ببعض التدريبات إلى شكل الدولاب (تأليف ألى) .

توصيات البحث :

١- نشر ثقافة المهارات العزفية المشتركة بين الجيتار والعود فى الكليات المتخصصة .

٢- توظيف مهارة فلاوتات (Harmonics Note) فى المقررات الدراسية لآلة العود فى الكليات المتخصصة .

٣- تشجيع صناع العود على إستخدام بعض من التقنيات الحديثة فى تصنيع العود للحصول على أصوات جديدة من العود مثل تقنية الدوبل ساوند فى تصنيع وجة العود .

مراجع البحث

أولا المراجع العربية

١. إبراهيم يسرى إبراهيم : تدريبات مقترحة لتنمية قدرات دارسي آلة العود علي أداء مهارة البصمة كلية التربية الموسيقية- جامعة حلوان مجلة علوم وفنون الموسيقى المجلد ٥١- يناير ٢٠٢٤ .
٢. إسرائ السيد فؤاد عباس حسين : تدريبات تقنية مقترحة من الأجزاء الآلية لبعض أغاني عبد الحليم حافظ لرفع مستوى أداء الطالب المتخصص على آلة العود كلية التربية الموسيقية- جامعة حلوان مجلة علوم وفنون الموسيقى المجلد ٥١- يناير ٢٠٢٤ .
٣. ايمن محمد حسن علي : تدريبات تقنية لتذليل صعوبات أداء بعض أجزاء من لونجا فرحفاز لرياض السنباطي كلية التربية الموسيقية- جامعة حلوان مجلة علوم وفنون الموسيقى - المجلد ٤٣ يناير ٢٠٢٠ .
٤. ايهاب عاطف بولس : رؤيه مقترحة للتدوين الموسيقي لآلة العود من خلال إستحداث مصطلحات خاصه بالتدريب" كلية التربية النوعية - جامعة المنيا مجلة البحوث فى مجالات التربية النوعية - المجلد ١٠- يناير ٢٠٢٤ .
٥. فؤاد أبو حطب ، آمال صادق : علم النفس التربوي - مكتبة الأنجلو المصرية - القاهرة ١٩٨٤ .
٦. محمد زين العابدين عبد المجيد : تدريبات تقنية مستنبطة لآلة العود من قالب اللونجا عند شربل روحانا كلية التربية الموسيقية- جامعة حلوان مجلة علوم وفنون الموسيقى - المجلد ٥١ - يناير ٢٠٢٤ .
٧. محمد عبد الهادى دبيان: " عالم آلة العود " - دار الفكر العربى - القاهرة -١٩٩٩م
٨. محمود يوسف بكير: فن الجيتار - دار ميوزك للصحافة والطباعة والنشر - لبنان ٢٠١٩ .
٩. لندا فتح الله ، محمود كامل :- " المنهج الحديث فى دراسة العود " الجزء الأول مكتبة الانجلو - القاهرة - ١٩٨٧م

ثانيا المراجع الأجنبية

- ٨- Seth F.Josel Ming Tsao : " The Techniques of Guitar Playing " Barenreiter
Kassel - Basel - London - 1995 .

ملخص البحث

تدريبات مبتكرة لتوظيف مهارة الفلاوتات (Harmonics Note) على آلة العود

تطورت أساليب العزف على العود بطريقة ملحوظة على مر العصور ومازال الباحثون يسعون لإكتشاف وإستحداث أساليب جديدة تواكب سمات الموسيقى فى هذا العصر. ومع تطور هذه الأساليب ظهرت العديد من المهارات العزفية الجديدة والغير تقليدية التى تبرز وتوضح هذه الاساليب والتى أسهمت بوضوح فى إصدار صوت مختلف وجديد من العود مثل بعض المهارات التى تشابه فيها العزف على العود مع آلة الجيتار مثل دابل كورد والكورد، ومثل هذه المهارات الجديدة تجذب آذان العازفين وتزيد من إقبالهم على إتقان آلة العود فى المراحل المتقدمة وليست للمبتدئين، الأمر الذى دعى الباحث إلى التفكير فى مهارة الفلاوتات (Harmonics Note) والمستخدمه فى العزف على آلة الجيتار والغير مستخدمة بصورة ملحوظة وغير مدرجة فى أساليب العزف على آلة العود لأنها تعتبر مهارة مركبة تحتاج من العازفين إمتلاك وتطبيق العديد من المهارات فى آن واحد، الأمر الذى دعى الباحث إلى إعداد تدريبات مبتكرة لتوظيف مهارة فلاوتات (Harmonics Note) على آلة العود لذلك قام الباحث باعداد تدريبات مبتكرة لتوظيف مهارة فلاوتات (Harmonics Note) على آلة العود بعد البحث فى الدراسات السابقة ودراسة طريقة أداء المهارة على الجيتار ثم كيفية تطبيقها على العود، ومن ثم قام الباحث باعداد هذه التدريبات وتدوينها مع شرح الهدف من كل تدريب ، وأجاب الباحث فى نهاية البحث على جميع التساؤلات التى طرحت فى بداية البحث .

Research Summary

Innovative exercises for utilizing Harmonics Note skill on the oud

The methods of playing the Oud have evolved significantly over the ages, and researchers continue to seek to discover and introduce new techniques that keep pace with the characteristics of music in this era. With the development of these techniques, many new and non-traditional playing skills have emerged, which highlight and clarify these methods and have significantly contributed to producing a different and new sound from the Oud. Some of these skills resemble guitar playing techniques, such as double chords and chords. These new skills attract the attention of musicians and increase their interest in mastering the Oud in advanced stages, not just for beginners. This led the researcher to consider the skill of harmonics notes, commonly used in guitar playing but rarely used in Oud due to the lack of a scientific and academic explanation accessible to Oud players for guidance. Also, it is considered a complex skill that requires players to possess and apply multiple skills simultaneously. Therefore, the researcher prepared innovative exercises to utilize the harmonics notes skill on the Oud after researching previous studies and studying the performance method on the guitar and then how to apply it on the Oud. The researcher then prepared these exercises and documented them, explaining the purpose of each exercise. Finally, the researcher addressed all the questions raised at the beginning of the research.